

الفائق في غريب الحديث

كاسر وتلخيصه أنَّ القَضَّ وضعَ مَوْضِعَ القَاضِ كقولهم : زَوْرَ وصَوْمَ ; بمعنى زائر
وصائم . والقَضِيضُ : موضع المقضوض ; لأنَّ الأول لتقدمه وحمله الآخر على اللحاق به كأنه
يَقْضُضُهُ على نفسه فحقيقته جاءوا بمُسْتَدْلَاحِ قَهْمٍ ولا حقهم ; أي بأولهم وآخرهم . وعن
ابن الأعرابي : القَضُّ : الحَصَى الكِبَارِ والقَضِيضُ : الحصى الصغار ; أي جاءوا بالكبير
والصغير . صَفْوَانٌ رضي الله تعالى عنه كان إذا قرأ هذه الآية : وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ
ظَلَمُوا أَيَّ مَنَاقِلَ يَنْزَلُونَ بِكَأَيِّ حَتَّى يَرَى لِقْدَانِدَقٍ قَضِيضُ زَوْرِهِ .
يَحْتَمِلُ إن لم يكن مُصَحَّفًا عن قَصَصٍ وهو المُشَاشُ المغرورة فيه شَرَّاسِيفُ أطراف
الأضلاع في وسط الصدر أن يصفه بالقَضِيضِ وهو الكسور لما له إلى ذلك ومُشَارَ فَتْرِهِ له
كقوله صلى الله عليه وآله وسلم : لَقَدْ نَدُّوا موتاكم شهادة ان لا إله إلا الله وكقوله : ...
أقول لهم بالشَّعْبِ إذ يَسِيرُونِي ... ألم تعلموا أن ابن فارس زَهْدَمٌ
والزَّورُ : أعلى الصدر .
القاف مع الطاء .

قطف النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن جابر بن عبد الله B : خرجت معه في بعض الغزوات
فبينما أنا على جَمَلِي أُسِيرُ وكان جملي فيه قِطَافٌ فلهق بي ف ضرب عَجَزَ الجمل بسوط فانطلق
أوسع جَمَلِي ركبته قَطَّ يُوَاهِقُ ناقته مواهقةً . القِطَافُ بوزن الحيران والشَّيْمَاسِ مقاربة
الخطي والإبطاء من القَطَافِ وهو القَطْعُ ; لأنَّ سيره يجيء مُقَطَّعًا غير مُطَّرِدٍ